# كلية اللغات بجامعة عدن..بوابة إلى علوم الأمم

د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور ■

عندما تأسس معهد اللغات بجامعة عدن عام 1981م، وسمي آنذاك مركز اللغات الحية، كان عبارة عن مركز صغير متواضع في عدد طلابه وأساتذته وإمكاناته، ولكنه كان كبيراً بقدرات أساتذته وهمتهم وإحساسهم برقي رسالتهم العلمية.

ومنذ عام تأسيس المركز في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي إلى حين صدور قرار رئيس الجامعة بتحويله إلى كلية للغات في العام الجاري، ثمة تطورات وتغيرات إيجابية كثيرة جرت، وبون شاسع حدث في الزمان والمكان والإمكانات.

فجامعة عدن استوعبت منذ البداية أهمية اللغات وتدريسها أكان ذلك ضمن مفردات برامجها بالكليات المختلفة أم في تنوع اللغات التي تُدرس، فقد كانت للجامعة تجارب عديدة في تدريس اللغات الأجنبية..، فقد أدخلت على سبيل المثال اللغة الروسية في برامجها الدراسية في نهاية السبعينيات من القرن العشرين ابان زخم العلاقات الواسعة بين اليمن الجنوبي وجامعة عدن مع روسيا في حقبة الاتحاد السوفياتي، كما دُرست اللغة الألمانية بالجامعة حينما كانت العلاقات الأكاديمية والثقافية متينة مع جمهورية ألمانيا الديمقراطية "الشرقية"، وجامعة عدن أيضاً نفذت محاولات لتدريس اللغة الصينية في كليات كان للأساتذة الصينيين دور ملموس في التدريس فيها ولكنها في كل هذه المدد الزمنية حافظت عدد من كليات الجامعة ومركز اللغات على تدريس اللغة الانجليزية والفرنسية إلى أن أصبح لدى جامعة عدن كلية مستقلة للغات في العام 2013 م، تستند الى إرث علمي وتدريسي طويل في هذا المضمار لتعليم اللغات التي تعد مرتكزاً ومفتاحا لعلوم المعمورة.

ولعل من نافلة القول أن نؤكد هنا أن تعلم أي لغة يهدف إلى تحقيق الاتصال والتواصل والتثاقف بين سكان كل أمم الأرض وماينجم عن ذلك من نقل الأفكار والمشاعر والمصالح والتعارف عبر هذه اللغة أو تلك بين الناس وكل الشعوب.

قال تعالى: (يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خبير ) "الحجرات ( 13 )".

فالمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه أحمد في مسنده عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتحسن السريانية؟ إنها تأتيني كتب" قال: قلت: لا، قال: "فتعلمها" فتعلمتها في سبعة عشر يوماً، وصححه الشيخ شعيب الأرناؤوط.

ورواه الحاكم وزاد: قال الأعمش : كانت تأتيه كتب لا يشتهي أن يطلع عليها إلا من يثق به. ا.هـ قال الألباني في الصحيحة (سنده صحيح) ا.هـ.

وقال الله جل شأنه: "قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعًا"، الأعراف (158)، ويقول النبي – صلى الله عليه وسلم– : "كان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى كل أحمر وأسود"، رواه مسلم..

ولما كان محمد – صلى الله عليه وسلم – خاتم النبيين، ولقي ربه ولم يؤمن به كل العالمين؛ حمّل الله تعالى أمته مسؤولية الدعوة إلى العالمين؛ قال تعالى: "وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا"، البقرة (143)، وأفاد المفسرون موضحين: "ليكون الرسول عليكم شهيدا بأنه أدى الأمانة وبلغ الرسالة، وتكونوا شهداء على الناس بأنكم قد أبلغتموهم الرسالة؛ وهو ما يقتضي تعلم لغات أهل الأرض جميعًا لأداء الرسالة إليهم".

ومن أجل كل ذلك كان عند النبي – صلى الله عليه وسلم– من أصحابه من يعرف الفارسية والرومية والحبشية ويكفيه هم الترجمة منها وإليها، ولما لم يكن عنده من يعرف لغة اليهود أمر النبي – صلى الله عليه وسلم – "زيد بن ثابت" بتعلم لغة اليهود موضحاً ذلك بقوله: "إني والله ما آمن يهوداً على كتابي" (راجع البخاري والترمذي وأبو داود وأحمد) فتعلمها رضي الله عنه وأتقنها، واستغنى به النبي عن المترجمين اليهود الذين لم يأمنهم على كتابه..ومقتضى أمره – صلى الله عليه وسلم – لزيد هنا هو أمر لنا بأداء مثل ما أمر به زيد من تعلم للغات الآخر وإتقانها؛ حتى تتحقق كفاية أمتنا من المتخصصين في كل لغة لأداء ما سبق من مهام.

ومن الأقوال المأثورة في ذلك: "من تعلم لغة قوم أمن مكرهم".

ويسطر الشاعر معبراً عن ذلك بقوله:

بقدر لغات المرء يكثر نفعه ..
فتلك له عند الملمّات أعوان
فأقبل على درس اللغات وحفظها ..
فكل لسان في الحقيقة إنسان

وقد خص الله سبحانه وتعالى الإنسان بخاصية التواصل والتخاطب باللسان أي انه مخلوق ناطق، استطاع أن يطور لغته للتواصل مع غيره من البشر على مدى آلاف السنين وبواسطتها – أي اللغة – عرفنا عادات وقيم وانجازات الأمم الغابرة التي رصعت التاريخ بانجازاتها الحضارية والعلمية واليوم تتاح تلك الانجازات عبر النقوش والكتابات على الجلود والعظام وأوراق البردي، وكذا بالرموز والصور..إلخ، كتعبير عن مدى تطور تلك الحضارات التي ترك أهلها أثرا واضحا في صدر التاريخ الناصع بالانجازات الإنسانية والتجارب الخلاقة..، ولان الإنسان بطبيعته اجتماعي لايحقق هذا الشرط سوى بالتعبير عنها بلغة ما.

لكن اللغة دائماً هي الوعاء الحضاري لأية ثقافة يسود أهلها على أي بقعة في هذه الأرض من شرقها إلى غربها، وليس أدل على سيادة الحضارات البائدة والسائدة إلا بلغة قومها وجهابذة مفكريها وفلاسفتها وعلمائها.

فالعالم يدرس باهتمام اليوم لغة الفلاسفة الإغريق من خلال ماترك من نقوش وآثار مدينة أثينا وامتداد روما وكل الموانئ التي دانت ذات يوم لهذه الثقافة.

كما كان للعرب باعٌ في سيادة لغتهم واستطاعوا ان يؤسسوا لهم موقعاً مهماً في التاريخ الإنساني حينما أكرم الله العرب وأنزل عليهم القرآن الكريم والدين الإسلامي بلغتهم العربية..، وهو الأمر الذي استوعبه قادة الأمة حينذاك وأولوا اهتمامهم لتشجيع العلم والعلماء وترجمة العلوم والدواوين الإدارية من اللغات المختلفة إلى اللغة العربية، حتى تحولت لغتنا العربية إلى مصدر علم وفكر وثقافة وحضارة ينهل من معينها كل العالم.

قال عنها الشاعر العربي الكبير/حافظ إبراهيم:

أنا البحر في أحشائه الدر كامن..
فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

وسعت كتاب الله لفظا وغاية..
وما ضقت عن آي به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة..
وتنسيق أسماء لمخترعات

رحم الله شاعر العرب الغيور على لغة أمته العربية.

وعندما عرَبَ العرب ثقافة من سبقوهم وبالعلم لا بالسيف وحده، سادوا على العالم القديم حينما طبقوا المبادئ والقيم الإسلامية العربية الأصيلة، فكانت الجامعات الأوربية تتباهى ذات يوم بالكتابة والحديث بلغة القرآن الكريم – اللغة العربية –، بل أنها ظلت حتى يومنا هذا ترجح كل قواميس اللغة في كل من ألمانيا وفرنسا، واللغة الانجليزية إلى ما أنتجه العرب في هذا الشأن، بل ان الحرف العربي كان زينة الحروف في جامعات عريقة عالمية في أوروبا مثل، أكسفورد وهايدل بريج وروما وفلورنسا وبرلين وبيزا والسوربون..إلخ.

ان اللغات الحية تتصارع اليوم كما يسمونها الانجليزية والفرنسية والاسبانية والألمانية..، ناهيك عن اللغة الصينية التي بدأت بالمنافسة الجادة خلال العقود الأخيرة، وكل ذلك يترجم مدى قدرة الشعوب على الإنتاج العلمي والثقافي، وكذا الاقتصادي لشعوبها.

نعم يمكننا التأكيد ان اللغة هي وعاء الحضارة والمترجم الحي لكل انجازات وإرث الشعوب في حقول العلم والثقافة والعلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ختاماً..أود هنا ان اشكر كلية اللغات وعميدها الدكتور/جمال محمد أحمد عبدالله الجعدني الذي ثابر واجتهد بهمة أهل العلم، بانجاز العديد من المهام الماثلة أمام كليته الوليدة..، والشكر موصول لكل أفراد طاقم الكلية من أساتذة وموظفين وفنيين وطلاب على حرصهم على ان تكون هذه الكلية احد معالم جامعة عدن المتميزة في قادم الأيام بإذن الله..، ويسعون إلى تحويل الكلية إلى جسر المعرفة المقبل لفهم واستيعاب ثقافات الشعوب الأخرى إلى وطننا العزيز "يمن الأيمان والحكمة" كما وصفها الرسول "صل الله عليه وسلم"، في واحد من أشهر الأحاديث النبوية الشريفة.

ونأمل أن تتحول هذه الكلية "كلية اللغات بجامعة عدن"، إلى كلية كبيرة تواكب عصرها بامتياز أي عصر العولمة الثقافية والرقمية ومجاراة سيادة اللغة الانجليزية في حياتنا المعاصرة.

والله من وراء القصد؛

■ رئيس جامعة عدن

# من قوت الشعب تدفع الدولة ثمن التخريب

كتب / محمد كليب أحمد

تذهلك الأرقام الغريبة التي تطالعنا بها الصحف المحلية كلما حدث انفجار لأنبوب نفط في حقول مأرب قام بتخريبه مسلحون من القبائل المجاورة ، للضغط على الحكومة بضخ المزيد من أكوام الأموال لتلك القبائل مقابل التوقف عن مثل تلك الأعمال التخريبية لأنابيب النفط ، أو القيام بإصلاحها ..

طبعاً تلك القبائل يمنية 100 % وتدين بالإسلام الحنيف الذي يرفض أمثال تلك التصرفات الهمجية جملة وتفصيلاً .. أولئك القبليون المسلحون هم من أبناء هذه الأرض الشريفة التي لو نطقت لكانت أول من يدين هذه الأعمال المشينة التي لا رادع لها مطلقاً ، لا من رؤساء القبائل ولا من الجهات الأمنية المدججة بالسلاح بمختلف أنواعه ولا من الجيش الذي أنشأته الثورة منذ قيامها وحتى اليوم لحماية منجزاتها الوطنية وليس لحماية القبائل ومسلحيهم ، الأمر الذي يزيد من شكوك الجميع عن أسباب التغاضي عن تلك الأعمال الهمجية التي لا تخدم أحداً سوى حفنة من أولئك ( المتقبيلين ) غريبي الأطوار .

كنا في السابق نعرف أن ( القبيلي ) هو ذلك الشخص الكريم والعزيز المتعفف ، الذي لا يظلم عنده أحد إذا لجأ إليه مستغيثاً .. فكيف انعكست تلك المعايير وتبدلت الأخلاقيات والأعراف بضدها ؟

لعله التراخي الكبير لقبضة الدولة والأمن ، والتعود المستمر على نظام الجبايات والضغط القبلي – غير الشرعي – للحصول على الأموال من خزائن الدولة هو ما زاد وشجع على التمادي في تلك التصرفات والتي فشلت الحكومة بالفعل – من خلال التجربة العملية –تماماً في القضاء عليها أو الحد منها حتى اليوم وطالما وأن القبائل أصبح لها حق مشروع في الحصول على نصيبها من أموال النفط لمجرد مرور أنابيبه على أراضيها ومناطقها ( المقدسة ) ، وأن على الحكومة – وكل أفراد الشعب الآخرون – تحمل النتائج الوخيمة جراء التقاعس عن دفع تلك الأموال المستحقة سلفاً لهم .

ماذا نقول نحن هنا ؟؟!! إذا كانت ملايين ومليارات الأطنان من النفط الخام يتم شفطها وبصورة محمومة من أراضي المحافظات الشرقية ، حتى وصل بهم الحال لدرجة تلويث المياه الجوفية الصالحة للشرب في تلك المناطق دون وضع أدنى اعتبار للبشر القاطنين في تلك البقاع المنهوبة ودون التجرؤ بنبس أدنى كلمة لأي مطالب ، بل والعجز عن النهي المشروع عن التصرفات اللا إنسانية للمتنفذين والقائمين على تلك البقاع النفطية.

ذلك لأن الحشود الكبيرة من أفراد القوات المسلحة والأمن والقائمين على حماية تلك الحقول – من تطاول الجنوبيين – كفيلة بالقيام بدورها الأمني على أرفع مستوى ، لاسيما وأن تلك الحقول ليست ملكاً للدولة ، وتعتبر من ( الفيد المشروع ) تم صرفها كجوائز سخية من أراضي المحافظات الشرقية والجنوبية للمتنفذين الكبار من رجالات القبائل والقادة من المحافظات الشمالية كأملاك شخصية بحتة ولا يجوز لأحد – مهما كان – مجرد التفكير في السؤال عن مردودات تلك الحقول النفطية الغنية ، أو حتى الرسوم الرمزية التي يمكن للدولة فرضها عليهم لصالح خدمة المسحوقين من أبناء تلك المناطق !!

وإذا عدنا الى بداية حديثنا عن الأنابيب المتفجرة يومياً وخسائر الدولة الفادحة نتيجة ذلك التخريب .. يبرز السؤال الصعبة إجابته : ( أين تذهب تلك الأموال التي تدخل ميزانية الدولة من تلك الحقول والأنابيب في الأيام العادية التي تكون فيها كافة أنابيب النفط والغاز موصولة وترفد الدولة بتلك المليارات ؟؟ ) والتي لو دخلت فعلاً خزانة الدولة لأحالت اليمن – خلال عدة أشهر – الى اجمل بقاع الأرض وأغناها ، وربما نقوم أيضاً بإعادة بناء كل ما هدمته حرب الصومال وسوريا خلال أقل من عام واحد فقط !!

# لمَ قتلوا الأبرياء ؟

صلاح الدين علي الروحاني

في يوم قارس البرد على الرغم من ظهور أشعة الشمس على زجاج نافذتي خلته طويلاً تتجاوز مدته تلك الفترة الزمنية التي يقضيها حاكم عربي على واجهة العمل السياسي في بلد ما .

يوم ممل كتلك الأوقات التي كنت اقضيها في حصة الرياضيات التي كنت أعاني فيها الشعور الممل ذاته وأنا في الابتدائية البئيسة في مدرستي الحكومية يوم بدا لي بشكل جديد خال من الالتزامات المهنية لم أجد شيئاً أقوم به فاستمعت لأشعار درويش المميزة ذات الطابع النضالي والتي غالباً ما اسمعها في الصباح الباكر تنقلت بين كتاب وآخر لأكسر ملل هذا اليوم دون جدوى لا أنكر بأني كنت متشوقاً لمشاهدة التلفاز لكن التيار الكهربائي كان منقطعاً لا مفر من الملل إذن .

انتظرت فترة طويلة جداً إلى أن عاد التيار الكهربائي فهرعت مسرعاً إلى التلفاز لأشاهده فقد انتظرته طويلاً وأخذت قهوتي زائدة السكر و الحارة لأبدد بها برودة الجو ورحت أتنقل من محطة تلفزيونية إلى أخرى أشاهد ما يحدث من حولي في هذا العالم المترامي الأطراف ضرب جرس ساعتي مشيراً إلى التاسعة مساءً موعد الأخبار في تلفزيون الجمهورية اليمنية الذي غالباً ما يقوم ببث حفلات غنائية أو رقص شعبي أو يتغنى بالحكام وانجازاتهم الزائفة بدأت النشرة بالعناوين وكانت في التفاصيل المعاناة كان مشهداً مثيراً للعواطف ذلك الفلم القصير الذي عرض على شاشة القناة .. مشهد يستفز الطبيعة البشرية الطيبة مشهد لأولئك الناس الذين قتلوا بدماء باردة في مستشفى العرضي بعد محاولة للسيطرة على وزارة الدفاع التي تحتضن هذا المستشفى من قبل مجموعة مسلحة .. مشهد غير معتاد قامت كاميرات المستشفى بتوثيقه لم أشاهد مثيلاً له في حياتي فأنا لم اعرف عن القتل إلا ما أراه من أفلام هوليود بدأ المشهد بسيارة تقتحم المجمع الوزاري وسيارة أخرى تتبعها .

الأولى يسمع لها دوي انفجار يهز العاصمة القديمة وتزهق أرواح ولكن بشكل اقل بشاعة من السيارة الأخرى التي انفجرت .. أرواح شريرة لبشر مسلحين قاموا بقتل كل ما هو متحرك في ذلك المكان .

كان عدد من الممرضين والأطباء وحتى مرضى من المتواجدين في المستشفى يراقبون ما يحدث في بوابة المستشفى فزعين يرثى لحالهم لا يعلمون ما الذي يحدث عدا أن حياتهم في خطر يبحثون عن مكان يعصم دماءهم وجد المكان ولكن بدون الأمان فتلك الأرواح الشريرة المسلحة التي تتقمص شخصية الإنسان اقتحمت المكان فعاثت في الأرواح البريئة الفساد يبدو أنهم لم يكتفوا بحرس المستشفى فالدور ألآن على المريض والأطباء فقتلت ممرضة تحاول تقديم الإسعافات الأولية إلى احد الجرحى ومن ثم قتلت زميلتها بنفس السلاح ومن نفس الشخص وعندما رأى الناس هذا المشهد فزعوا فحاولوا الذهاب إلى شخص يرتدي ألزي العسكري لعله يغيثهم ويحميهم بسلاحه فأغاثهم بقنبلة حصدت أرواحهم بدون أي رحمة منه وبدون ذنب منهم عدا أنهم يرتادون هذا المستشفى بغرض العلاج .

أو تلك الطفلة التي تبكي الخوف وتحاول معانقة أبيها لتشعر بقليل من الأمان فتصاب بعيار ناري أمام عيني أبيها المفزوعتين من هول الحادث .

آه كم بكيت في ذلك اليوم وكم تمنيت لو أن الحكومة قوية بشكل يمكنها من التعرف على الجناة ومن ثم تحاكمهم أمام أهالي الشهداء لكي تحقق العدالة الغائبة في بلادي ولا اعلم كيف لم يشعر القاتل بعاطفة أمام الطفلة المريضة التي تطلب الدواء أو أمام الشيخ الهرم في العمر الذي يحاول التداوي ليعود إلى صحته أو أمام المرأة التي أتت لزيارة ابنها فماتت قبل ذلك .

يا للعجب لمَ قتلوا الأبرياء ؟؟

سألت نفسي

من المسؤول عن هذه الأحداث التي حصدت أرواحاً طاهرة؟

هل الحكومة التي يجب عليها رعاية مواطنيها ؟

أم الجماعات الإرهابية التي تسعى للقتل والقتل فقط ؟

أم كلاهما ؟

# اليمن ... يا أصحاب الخليج

سالم باراس

بعد المصالحة الأمريكية الإيرانية أو لنقل الجفاء الأمريكي السعودي أفاق الخليجيون على صدمة الحقيقة التي تقول « في السياسة لا عداوة دائمة ولا صداقة دائمة « المصالح هي وحدها من تتحكم في العلاقات الدولية سلماً وحرباً ووئاماً ، كانت الدول الخليجية النفطية قليلة السكان المعتاد شعوبها على الرفاهية و اللا حرب تعتمد بشكل كلي في تأمين أمنها على الدول الغربية وبالذات على الولايات المتحدة الأمريكية وأنفقت في ذلك مئات المليارات من الدولارات على صفقات شراء السلاح وتحملت في ذلك أيضا عداوات هي في غنى عنها مع دول الجوار سواء مع إيران أو مع العراق أو سوريا بشار الأسد ، النوم في العسل مع الأمريكان لم يستمر إلى الأبد فلابد للدول الخليجية إن تعتمد على شعوبها أو إن تتصالح مع جيرانها فلا يمكن للأمريكان إن يخرجوا إيران من الخريطة وإيران لا تحتاج لأسلحة نووية أو كيمائية إن أرادت فعلا غزو الخليج وتهديد أمنه فهي قادرة بأسلحتها التقليدية وبقوتها البشرية وبتاريخها العسكري وباعتيادها على الصراع فالحرب مهنة عند بعض الدول واستثناء عند الأخرى وإيران من الدول التي صارت الحروب والمشاكل مهنة لشعبها ومواطنيها فهي تشعل الحروب وتحيط بالخليج من كل مكان من الجنوب هناك الحوثيون ومن الشمال الحكومة العراقية ذات الغالبية الشيعية وغير بعيد من الخليج هناك حزب الله وسوريا ذوا المصالح الإيرانية .

مشاكل الخليج لم تعد أمنية فحسب بل هي اكبر من ذلك فهي ديموغرافية ومشكلة هوية وثقافة وعمالة واقتصاد مشاكل في مجملها تهدد الوجود الخليجي بأكمله وإذا سارت الدول الخليجية على هذا الحال فبعد 50 سنة يمكن لنا إن نقول إن الخليجيين أقلية في الخليج ويمكن لإيران أو الهند ان تطالب بحق استفتاء الشعب الخليجي وتقرير مصيره .

يمكن لدول الخليج إن تستعين باليمن وقد يقول قائل أأنت مجنون ما من وراء اليمن غير المشاكل ويكفي الخليجيين ما قدموه لليمن وذهب في جيوب الفاسدين ، وأقول على دول الخليج إن تعيد تأهيل اليمن وتساعده في الخروج من أزماته لمصلحة خليجية قبل إن تكون يمنية وبعد تأهيل اليمن يمكن لها إن تضمه الى مجلس التعاون الخليجي او الاتحاد الخليجي في حينها فعن طريق اليمن يمكن للخليج إن يحقق منافع أمنية واقتصادية كبيرة وينقذ نفسه من ورطة لا تحل إلا باليمن ومن هذه المنافع إن تؤمن على نفسها الحدود الجنوبية فهي مدخل لأمن الخليج سواء عن طريق إيران أو عن طريق الإرهاب والقرصنة ويمكن لها إن تتمدد عن طريق اليمن على المحيط الهندي وبحر العرب وتحكم سيطرتها على مضيق باب المندب وتسد على نفسها ثغرة القرن الإفريقي من الصومال والاريتريين والحبشة فهو عدو قادم على الخليج بصنوف شتى من مشاكل لا حصر لها ، ومن الفوائد أيضا ان تحل مشكلة العمالة بدولها فيمكن للعمالة اليمنية ان تحل محل العمالة غير العربية وبالذات من شرق آسيا التي باتت تهدد الهوية العربية للشعوب الخليجية ، منفعة أخرى هي ا نه يمكن لليمنيين إن ينضموا لقوات درع الجزيرة وعن طريق تجنيدهم بإمكان الخليج إن ينشئ جيشاً جراراً يضاهي به إيران ولا يخاف منها ، منفعة أخرى وهي توسيع السوق الخليجية اقتصادياً ففي اليمن قرابة 30 مليون نسمة سيشكلون في المستقبل القريب قوة شرائية هائلة ستستفيد منها المصانع الخليجية والمنتج الخليجي .

اليمن لا يحتاج من الخليج أكثر من صفقة تسليح واحدة ولدولة واحدة وبهذه الصفقة سيضمن الخليج أمنه بعكس مئات المليارات التي أنفقت ولم تضمن امن الخليج ، تصور معي لو أنفقت دول الخليج مجتمعة 50 مليار دولار على تأهيل اليمن انا اضمن لهم امناً مستتباً وعمالة دائمة ورخيصة وزوالاً لموضوع الهوية وعمراناً وتنمية دائمة للخليج فهل هم فاعلون ؟.